

قراءة في التجارب العالمية المعاصرة في مجال الموهبة والإبداع

ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول بكلية التربية جامعة الباحة
(التربية آفاق مستقبلية) في الفترة من 23 - 26 / 6 / 1436 هـ -
الموافق 12 - 15 / 4 / 2015 م

إعداد

د. أحمد سعيد أحمد محمد بركات

أستاذ التربية الخاصة المساعد - كلية التربية والآداب جامعة الحدود الشمالية
بعرعر

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23 - 26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12 - 15 أبريل 2015 م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

ملخص الورقة

❖ الموهوبون في أي مجتمع هم الثروة القومية والطاقة الدافعة نحو الحضارة والرقى . ومجتمعاتنا العربية رغم كل ما يبذل من مجهودات واضحة ما زالت تمارس نوعاً من الإهمال لفئة الموهوبين والمبدعين، سواءً من حيث اكتشاف مهاراتهم وميولهم أو تنميتها، الأمر الذي يدفع باتجاه مدارس هذه المشكلة وتناولها بالدراسة والتحليل ، وقد عرضت الورقة أهمية الموهوبين والمبدعين في كل الأزمان ، من خلال لمحة تاريخية عن الاهتمام بالموهوبين والمبدعين على مر العصور المختلفة ، كما عرضت النموذج الإسلامي كنموذج فريد لرعاية الموهوبين والمبدعين ، ثم عرضت الورقة لمجموعة من النماذج والتجارب المختلفة في رعاية الموهوبين والمتفوقين مثل : (تجربة اليابان ، وتجربة الولايات المتحدة الأمريكية ، وتجربة سنغافورة ، وتجربة المملكة العربية السعودية) . ثم عرضت الورقة مجموعة من النقاط الهامة للاستفادة منها في استغلال قدرات الموهوبين والمبدعين وكيفية تنميتها .

التوصيات

- اقترحت الورقة مجموعة من التوصيات التي يجب على الوالدين والمعلمين والمجتمع تنفيذها ، تجاه أبنائنا من المبدعين والموهوبين حتى نرتقي بهم وهي :
- أن ننظم الوقت داخل المنزل ، من أجل تحديد وقت للتعرف على علوم جديدة ووقت لممارسة الأنشطة ... الخ .
- أن نتحاشى العقاب ؛ لأن الموهوب لديه الحساسية المفرطة ، فالتعزيز أسلوب هام في تربيتهم ورعايتهم .
- أن فكرة الإبداع التي تقوم على التميز والتفوق والإتقان : أصيلة في الإسلام ، ومدعومة بالنصوص القرآنية ، والتطبيقات النبوية ، فلماذا لا نأخذ بها ؟ ونعمل على تفعيلها ، حتى نستعيد مجدنا وعزنا .
- أن الإسلام يرعى فئة المبدعين والموهوبين ، ويُعلي من شأنهم باعتبارهم ؛ مجتهدين ومفكرين.
- أن الرسول (ص) استطاع أن يتلمس - في جميع أصحابه - المواهب المكنونة في أشخاصهم ، والقدرات الإبداعية المكنونة في ذواتهم ، أفلا نستطيع أن نكتشف مواهب أبنائنا وننميها حتى نُؤتي ثمارها .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع التوصيات

- أن نُطلع الطلبة الموهوبين ومعلميهم ، على تجارب رعاية الموهوبين وإنجازاتهم محلياً وعربياً وعالمياً؛ للاستفادة منها في تحسين الواقع والإضافة إليه .
- الالتقاء المستمر بالطلبة الموهوبين ، من قبل مشرفي المواد ومعلميهم ، وتدريبهم على مهارات التفكير الإبداعي ، والبحث والاستقصاء ، وأسلوب حل المشكلات .
- إقامة المعارض والنوادي الخاصة باحتضان أعمال الطلبة الموهوبين ، ودعمهم مادياً ومعنوياً .
- تتبع الطلبة الموهوبين والمتفوقين ؛ للقضاء على أي مشكلات تعترض تقدمهم ومواهبهم .
- تنفيذ الرحلات الخاصة بالموهوبين والتي يمكن من خلالها تنمية المواهب وصقل الخبرات .
- تنظيم لقاءات بين نماذج من المبدعين والموهوبين في المجتمع ، في المجالات المختلفة ، وبين أبنائنا الذين يُظهرون نبوغاً وتفوقاً ؛ وذلك حتى نزيد من دافعيتهم ، وحتى نوفّر لهم فرصة الاحتكاك بالخبرات الحقيقية .
- إقامة الحفلات الخاصة لتكريم الموهوبين ، وتقديم الشكر على أعمالهم ليكون دافعاً لهم لبذل المزيد من الجهد .
- توفير الجوّ التربوي الملائم لنمو الموهبة ، وذلك من خلال عقد لقاءات دورية منتظمة بهؤلاء الطلاب ؛ لمعرفة احتياجاتهم وأفكارهم والإسهام في حل مشكلاتهم بالتعاون مع المرشد الطلابي.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

شكراً

لجنة استماعكم

د. أحمد سعيد أحمد محمد بركات

أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية والآداب
جامعة الحدود الشمالية

مؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري